

الامات

عنك في قولك يا زيدا يا عمراه ولا يجوز الجمع بينهما فلو قلت يا لزيداه لم يجر لأن العوض والمعوّض لا يجتمعان ألا ترى أنه غير جائز أن تقول الزناديقة والفرازينة فتجمع بين الياء والهاء لأنهما يتعاقبان فإذا أن تقول الزناديق والفرازين أو الزنادقة والفرازنة وكذلك لا تقول يا اللهم فتجمع بين الميم المثقلة في آخره وحرف النداء في أوله قال سيبويه زدت الميم في آخره مثقلة عوضا من حرف النداء في أوله فلا يجوز الجمع بينهما ولا وصفه لأنه جرى مجرى الأصوات وأما قوله تعالى (قل اللهم فاطر السموات والأرض) فإنه على نداءين .

وقال الفراء أصله يا إنا بخير ثم اختصر وجعلت الكلمتان واحدة ومنع من حرف النداء وربما جاء شاذا في الشعر وأنشد .
(وما عليك أن تقولني كلما ... سبحت أو هللت يا اللهم ما) .
(اردد علينا شيخنا مسلما ...)